

درس 3 تحطيم الرموز | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

ورحمة الله ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما واهلا وسهلا في لقاء جديد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامج وتلك الايام سلام عليكم دكتور راغد. عليكم السلام ورحمة الله. اه احنا كنا الحلقة اللي فاتت الحقيقة تكلمنا في النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ووضع الاساس وتكلمنا عن صفات الجيل - 00:00:00

اللي هيجدد مع النبي صلى الله عليه وسلم وكيف صقل رسول الله هذا الجيل بمسألة الوحدة وصهرهم في بوتقة واحدة. هم. ومسألة مهمة جدا وهي مسألة التفاؤل. الحقيقة كتير من الناس ساعات بيشعر ان اه كل ما كان اتباع النبي او اتباع المجدد - 00:00:20 قليلين بيحس ان الامل ضعيف او ي. مم. في احداث تغيير في التاريخ. مم. وتغيير في حال الامة. صحيح. بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. الحقيقة لما تيجي - 00:00:40

رجع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وحياة الانبياء والصالحين قبلوا الصلاة والسلام وبعد الرسول عليه الصلاة والسلام هتجد ملحوظة غريبة جدا. الملحوظة ديت ان عدد والمجددين لابناء الامة. والجيل الاول الذي يصلح الله عز وجل على يده الاحوال بكاملها. دائمًا قلة - 00:00:51

يعني الاصل ان يكونوا قلة. بالعكس لما بيكتروا بتحصل مشاكل. اه. طبعا هذه ليست دعوة لتقليل الاعداد. اه طبعا. لكن احنا بنقول ان دي سنة من الالهية. سنة من سنن التغيير ان المغيرين قلة. هل ده له علاقة بمسألة ان القرآن دايما حتى عشان يلفت نظرنا ان الكسرة ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:01:11

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. القرآن الكريم اللي يراجعه يجد الضغط الواضح على مبدأ القلة. اه. تيجي مسلا تلاقي ربنا سبحانه وتعالى في بعض الآيات يقول اه وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل وقليل ما هم. نعم. يعني قليل - 00:01:31

الذين اه فتنة البيع والشراء والمال هذا نص قرآنی. نعم. يجي ربنا سبحانه وتعالى في قضايا الشكر يقول وقليل من عبادي الشكور. نعم. قليل الذي يشكر النعمة من عند الله عز وجل. يجي ربنا سبحانه وتعالى يقول كم من فئة قليلة - 00:01:52

غلبت فنة كثيرة. نعم. باذن الله لا تعتبر بالاعداد. نعم. القليل يهزم الكثير يجي ربنا في حق الكثرة يقول وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. نعم. يعني هذا متكرر احصاءه صعب لان ده في معز - 00:02:11

في اماكن في في القرآن الكريم. لما تيجي تراجع السنة النبوية حدث آآ مخوف الحقيقة للرسول صلی الله عليه وسلم مع ابي ذر الغفاری رضي الله عنه. الحديث صحيح البخاري ومسلم. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيتمشى مع ابي ذر رضي الله عنه - 00:02:26

مصر وفي التمشية لحد جبل احد. فنظر صلی الله عليه وسلم الى جبل احد وقال يا ابا ذر اي جبل هذا؟ طبعا هو الرسول عليه الصلاة والسلام عارف ان ابي ذر عارف. نعم. ان ده جبل احد - 00:02:42

لكن يلفت النظر الى حجم الجبل والى عظمته والى كبر المساحة التي امامه. وضخامتها. اه ضخامة الجبل. فقال هذا جبل احد يا رسول الله قال صلی الله عليه وسلم يا ابا ذر ما يسرني ان لي مثل احد هذا ذهبا ويبقى عندي ثلاث. يعني ما اتمنى مثل - 00:02:52 هذا الجبل العظيم من الذهب ثم قال آآ استثنى امررين قال الا شيئا ارصده لدين. لو علي دين احب يكون عامل عشان اسده. نعم. الا ان اقول به في عبادي - 00:03:12

هكذا يعني اشار الى اليمين يعني اتمنى ان يكون عندي هذا المال لانفقه في سبيل الله. ثم قال يا ابا ذر ان الاكثرين اللي معهم فلوس كتير ان الاقلون هم الاقلون يوم القيمة. مم. هم الاقلون في الحسنات يوم القيمة. نعم. ده شيء خطير. يعني اللي معه فلوس اكتر -

00:03:26

موقفه اصعب يوم القيمة. نعم. وحسناه اقل. ايوة. لكن طبعا ليس هذا على وجه العموم لانه استثنى صلى الله عليه وسلم وقال الا من قال هكذا وهكذا ثم ختم الكلام بكلمة خطيرة جدا وقال وقليل نعم. ما هم؟ نعم. يعني قليل هذا الذي ينجح في فتنة -

00:03:48

الدنيا قليل هذا الذي ينجح في فتنة السلطان ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه كان يخاطب خالد ابن الوليد رضي الله عنه بعد ان آآعزل من خماره الجيش في اليرموك وقال له ان هذه الدنيا لا قيمة لها وانما يعلم الوالي انه اقرب الى الفتنة - 00:04:08
نعم. الا ان ينقذه ربه وقليل ما هم. نعم. يعني قليل هذا الذي ينجح في فتنة الامارة. الم يكن لافت للنظر يا دكتور راغب قلة الصحابة في العهد المكي ؟ ابدا هو ده شيء طبيعي ما نلحظه في سيرة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. احنا قلنا ان الصحابة لحد السنة الخامسة او السادسة - 00:04:28

وأعاد تناشر - 00:04:48
عندهم ستين اللي هاجروا للحبشة بعد كده في العام السادس منبعثة النبوية كان عددهم حاجة وثمانين اللي وصلوا بعد كدهوت آخر الفترة المكية كلها ما جبناش تلتمية تلتمية وخمسين صاحبي. ولما دخلنا موقعة بدر كنا كم؟ تلتمية واحد تلتمية وتلتمية

فافقى تقدير تلتمية وسبعتاشر وهكذا كان المسلمين دائمًا العدد القليل هذا سنة مطردة لا تصلح الأمة إلا بالقليل. الكثرة الغباء
الاعداد الضخمة هذه لا تؤثر على النبي كان قاله صلى الله عليه وسلم - 00:05:08

يمكن عشان برضو الناس ما تفهمناش غلط. احنا - 00:05:26

ننكلم على الجودة في الكيف وليس في الكم. صحيح. هذا هو المقصود نعم. صحيح. نعم. لما تيجي تراجع القرآن الكريم وتجد سير بياء السابقين لرسولنا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عمرك ما تلاقي ابدا آقصة نبي اتباعه كتير واعدادهم ضخمة. مم. وربنا عايز يسيبت لنا هذه السنة - 00:05:46

اللهُمَّ ابْعِثْ لَنَا - ٠٠:٥٦:٥٦ -
المضطربة ان دائم الاعداد بتبقى قليلة مع الانبياء ومع المصلحين. شف مسلا قصة طالوت رحمه الله. اه. شف القصة كده ازاي
بيعرضها بتفاصيل دقيقة في سورة البقرة. يقول ربنا سبحانه وتعالى الم تر الى الملا منبني اسرائيل من بعد موسى. اذ قالوا لنبي

ملكا نقاتل في سبيل الله. قال ان عسيتم ان كتب عليكم القتال الا الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا قليلا اه ادي اول يعني من البداية خالص طيب لما اجي ابص لهذه المجموعة

00:06:26

ادي المجموعة التي عرضت القتال على نبيها. اه. هل كانت تكذب في عرضها الاول؟ ابدا هي كانت تعرض الامر وهي تريد فعلا ان تقاتل انما الواقع لكن الارادة لوحدها ما تنفعش. بالزيط كده. لازم انا اطبق العمل لازم الارادة ديت تكون - 00:06:48

الى هي في وضع العمل. نعم. فلما جينا في واقع العمل وبدا قتال يفرض نعم. تولوا الى فليبا. والله عليم بالطالمين وبعد كده مرحلة بقى المرحلة الثانية لما فرض عليهم طالوط ان الله مبتليهم لأد ه في اول قبلها في طالوت لما فرض عليهم طالوت في البداية

00:07:05 - 61

اه، في ناس قالت لا احنا ما ينفعش. ونحن احق بالملك منه. ولم يؤت ساعة من المال. يعني من القليل بقى فيه قليل تاني هو طلع والباقي وقع في فتنة المنصب. الرفض نعم. فتنة القبلية. فتنة المال لان قال لك ده فقير. نعم. ازاي يتولى انه هو فقير؟ والقوه -

فرض مجموعة وقعت. نعم. مجموعة فترت قعدت كسلت والباقي كمل. الباقي ده ايه؟ الجملة الجميلة اللي كنت كلمتين انت دائما في العلم. نعم. ان الله اصطفاه عليكم وجده بسطة في العلم والجسم. ايوه. يعني العلم اهو دخل عند الناس اللي هتجدد. مستحيل يبقى مجدد من غير علم - 00:07:45

قصة ذي القرنيين وقصة آآ طالوت اي مجدد ذكر في القرآن الكريم قضية ايه؟ قضية العلم. دخلوا بعد كده على النهر. دخلوا بعد كده على النهر بpresso فشربوا منه الا قليلا منهم. قليلا منهم. يعني دائما حتى اللي شربوا من نهر دولته فلاتر كتير. عشان تبقى - 00:08:05 المجموعة القوية الصافية المخلصة. انا عايز ادي لك بقى تعريف ابن عباس رضي الله عنهموا لهذه القلة في قصة عليه رحمة الله. نعم. بيقول كان في يوم بدر على عدة جيش طالوت. يعني جيش طالوت رحمه الله في النهاية وصل آآ انه بقى - 00:08:25 تلتاشر تلتمية واربعتاشر. يعني ممكن بتقول سبعين تمانين الف في البداية. اه. يا نهار ايض! يعني ممكن ابقى سبعين تمانين الف ويقععد تناقص يصل لحد ما يصل لتلتمية وتلتاشر الفلاتر خلصت كل ده. خلصت؟ حتى المجموعة الاخيرة ديت لما وقفت الارض قتال قالوا - 00:08:45

ابو جالوت سبحانه الله! حتى المجموعة الاخيرة لولا ان خرج منهم رجال يقولون اه افرغ ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اه كم من فئة قليلة؟ كلام ربنا سبحانه وتعالي يصف هذه المجموعة. نعم. كم من فئة - 00:09:05 قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. هنا حط لنا القاعدة اللي اتكلمنا عليها قبل كده في حلقة سابقة وبتسبيت لنا ان من الاعداد الضخمة اللي كانت نفسها تقاتل. نعم. مش كل واحد اه يقول انا نفسى اجسد - 00:09:22 الجهاد يحصل هيخرج عشان كده دائما في مؤتمرات لما اتكلم من الشباب يقول لك افتحوا لنا ابواب الجهاد ونريد ان نقاتل كذا كذا بقول له قبل ما تطلب فتح باب الجهاد - 00:09:40

راجع نفسك. مم. هل يا ترى لو فعلا افتحت باب الجهاد هتقدر تثبت تقدر تقاتل. القرآن بيتكلم ولو ارادوا الخروج لا اعد لان هيجي تصطدم بالواقع فتلقي نفسك تراجعت وانت كسل. واحد ما بيصليش الفجر - 00:09:50
قل لي ازاي ممكن هيروح الجهاد ازاي؟ واحد مش قادر يمنع نفسه آآ عن نظره آآ حرام. مم. او عن مال حرام. او عن اكل حرام او عن كذا او كذا ازاي ممكن يصبر على صعوبات الجهاد في سبيل الله. حد يعيط على حبيبته مسلا. فمسلا طلعت روحه - 00:10:05
ينسبته. تخيل انت ويعني ما انت يعني خش الجامعة وشوف الشباب اللي لسه كنا بنقول من شوية ان المجددين معظمهم من الشباب طب حال الشباب شكله ايه انا مش هينفع ان انا اسبت في ارض القتال الا بالمرور بمراحل معينة من الابتلاء والاختبار. نعم. عشان كده في الآخر بيتصفى عدد قليل جدا جدا - 00:10:25

تيجي تراجع قصة نوح عليه السلام ما في مجدد الا وتهلقي ان دائما دايما العدد في حياته قليل. قصة موسى قصة موسى عليه السلام. اه. لما تيجي تراجع قصة موسى عليه السلام من بدايتها تقول اه ان الذين امنوا معهم من قومه كما ذكرهم ربنا سبحانه وتعالي في سورة يونس فما - 00:10:45

كان له الا ذرية من قومه ان يفتهם. وخلی بالك بpresso كلمة ذرية يقول المفسرون انها الشباب. نعم ذرية يعني للصغارين في السن. نعم. يعني هذه الاية جمعت عدد قليل - 00:11:05

وجمعت الشباب وبتحقق كل ما ذكرناه من صفات المجددين ومن حياة المجددين في هذه المرحلة. ايوه. تيجي تراجع مسلا قصة نوح عليه السلام احنا بنتكلم في عمر زمني كبير. اه كل كل التغيرات يعني. الف سنة. كل المراحل الدعوية. سيدنا نوح عليه السلام قعد يدعوه الله الف سنة الا - 00:11:20

خمسين عاما. تسمعية وخمسين سنة دعوة. وفي الآخر ربنا بيقول ايه؟ فما امن معه الا اه وما امن الا قليل. وما امن معه الا قليل. يعني في اخر عمري ادي دعوة طويلة جدا القليل والقليل في اللغة بعض المفسرين بيقولوا حاجة وثمانين. اه بيقولوا ان هو ده في اقصى تقدير - 00:11:44

يعني ما هو اقل من مية في ناس مسلا الف سنة حاجة وتمانين يعني في السنة ما فيش حاجة يتعدوا على اصابع اليد الواحدة في السنة بيجيب في المية سنة بيجيب عشرة. تخيل! اه - 00:12:02

يعني في كل ميت سنة يجيب عشرة. اه. يعني في كل عشر سنين واحد عشر سنين. ومع ذلك الدعوة استمرت واهلك القوم. النصر كان لليمان نوح عليه السلام ومن معه من القلة واهلك الظالمون. نعم. ادي دورة طبيعية جدا جدا ان يكون المغيرين - 00:12:12
شيء متكرر جدا بالضبط. اه كونوا معنا بعدها. السلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب هنرجع لحضرتك تاني وما زلت نتحدث في مسألة عدم الاغترار بالكسرة وعدم اليأس من قلة السالكين في بداية الدعوة وفي بداية التجديد. مم. آآ كان بيخطر سؤال - 00:12:32
بيتسائل بعض الناس فيه احيانا ايه الحكمة؟ مم. ان المغيرين دائماً يكونوا قلة. قلة اه. هو بص الاجابة على السؤال ده يعني بردو مراجعة تاريخ ونراجع واقعنا اللي احنا عايشين فيه. احنا كتير جدا بنمر بمراحل تكون فيها قليلين. لكن مش شرط تكون قليلين في الاعداد. يعني مش - 00:12:52

شرط يكون القليل ان انا عدد الامة الاسلامية قليل. احنا دلوقتي ملياري وتلت مليارات. نعم. مسلم. لكن ممكن يكون المصلحون قلة. نعم. احنا بنقول الامة الاسلامية قلة. نعم. يعني ممكن يكون في ناس كتيرة جدا باياعة القضية. هناك فارق. اه حضرتك بتحط لنا فارق مهم قوي ما بين - 00:13:12

عدد الامة تال ما اقصدش عدد والمصلحون من هذه الامة. بالضبط كده. انا ما اقصدش عدد الامة. انا اقصد عدد المغيرين. نعم. عدد المجددين عدد المصلحين عدد الذين يريدون لهذه الامة علوا وقيادة وريادة وقيادة على العالم اجمع. عدد اللي عندهموعي بالقضية اللي عايشين فيها. اه مهتمين بهذه القضية شايلين هم - 00:13:32

مين؟ نعم. العدد ده ممكن يبقى قليل. ايوه. لو انا السنة انه لابد للكثرة ان تتحقق التغيير ممكن يموت الامل في نفوس كل الناس. كل اما نلاقي نفسنا قليلين مصلحين يعني انت لا تصلاح الكون؟ ايوه ايوه الجمعة واحد بالك - 00:13:52
دي كلمة دي بتمنعك تسمعني. ليه بنسمعك بتقلisy الموضوع المادة فقط بتقول لك ان الاعداد انت طبيعي لو انت الف واحد هتبقي اقوى من عشرة والمليون اقوى من الف لأ مش دائماً سورة الانفال كان غير كده. مش كده. صح. يكون ايام منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين - 00:14:08

خليني اقف معك مع الایة ديت. الایة ديت فيها دلالات جميلة جدا. ايام منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين باذن الله يعني انا في بدايات الامر ربنا سبحانه وتعالى قال عشرين لمئتين. اه. وان يكن منكم واحد لعشرين. واحد لعشرين - 00:14:28
نعم. وبعدين بعد كده قال انا قد خفف الله عنكم وعلم ان بكم ضعفا. ايام مئتين واحد لاثنين. اه نزل ان القضية قضية نسخ وبس يعني نسخة الحكم الى حكم اخر. لا انا بشوف فيها معنى تانية خالص واسع جدا. ان ان المؤمن في حالة ضعف - 00:14:46
به في حال ضعفه بيساوي اتنين من الكفار الان قد خفف الله عنكم ان فيكم اه يعني احنا بنتكلم دلوقتي انه في حدود عليا ودنيا. اه بالضبط لما بتصل الى الایمان العالى - 00:15:06

جواك واصوله المترسخة بتبقى قد عشرة من الكفار. ده عشرة من الكفار ده برضه الحدود الطبيعية للمسلم العادي. اه. يعني انا بقول في حال اه في انا اساوي اتنين من الكفار. نعم. وفي حال قوتي. نعم. انا اساوي عشرة اساوي ثلاثة اربعة ستة تمانية عشرة. بعض - 00:15:20

اوصل لاعلى اكتر من كده. نعم. انا عايز اقول لك الحديث اللي قلناه قبل كده في حلقة سابقة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الناس كابل مائة. اه. نعم. يبقى هنا الرحالة بمية. اه. يعني في كل مية الاقي واحد. اه. لكن انا فيما هو اكسر من ذلك - 00:15:41
في سيدنا ابو بكر الصديق مسلا قال لصوت الفقعاع في جيش خير من الف رجل. نعم. والقصة اللطيفة يعني كفاعة في نظر ابو بكر الصديق بالف واحد وقال له انا بعت لك مرة في امداد عمر ابن الخطاب بقى بعث اربعة بالامداد لسيدنا عمرو ابن - 00:15:57
خلاص بعث له مسلمة ابن مخلد وبعث له عبادة ابن الصامت والزبير ابن العوام. وآآ المقداد ابن عمرو. نعم. رضي الله عنه. جمعين. اربعة من الصحابة لواحد قال له الاربعة دولت يبقى خلاص انت معك اربعه اختلف وانا باعث لك اربعة لواحد بالف وباعت لك معهم

اربع تعالاف تانيين اه ان الجودة قاعدين يبقى انت كده اتناشر الف - [00:16:17](#)

ولن يغلب ولن يغلب اثنى عشر الف من قلة. هو سيدنا عمر مش بيضحك عليه. هو فعلاً قيم الرجل من هؤلاء الاربعة بالف. نعم. كل واحد من دول بالف مقاتل - [00:16:37](#)

يعني القصة مش قصة بقى عشرون صابرون مئتين وعشرون صابرون عن كده وعن كده بس ربنا لا يريد ان يشق على الناس لكن في طاقات من الناس نعم انا عايز اقول لك - [00:16:47](#)

سيدنا خالد ابن الوليد كان يساوي كم سيدنا خالد بن الوليد يعني احنا بنقول ايه؟ الواحد بالف والف صلاة. تعال بقى شف سيدنا خالد ابن الوليد. لما جه مات امه بترسبيه - [00:16:57](#)

قالت انت خير من الف الف من الناس. ما خلت وجوه الرجال. اذا ما كبت وجوه الرجال. يعني عند الصدام عند المعارك انت خير من الف الف طيب يعني مليون. اه. يعني احنا نقول ان امه بردو بتحبه ومقيماه ده التقىيim - [00:17:07](#)

Sidneya عمر ابن الخطاب وهو اعلم الناس بالرجال سمع هذه الكلمات قال من هذه؟ من هذه التي تتقول ان سيدنا خالد بـمليون؟ قالت قالوا هي امه ترفيه قال صدقـت ان كان لك ذلك. يعني فعلاً خالد ابن الوليد يساوي مليون واحد في نظر عمر ابن الخطاب. عشان كده تعال لما تتقول لي - [00:17:27](#)

ايـه بـقـى سـيـدـنا خـالـد اـنـتـصـرـيـ كلـ مـعـارـكـ؟ اـقـولـ لـكـ هـوـ اـنـتـصـرـ لـيـ؟ دـهـ هـوـ لـوـحـدـهـ مـلـيـونـ. قـدـامـهـ كـمـ وـاحـدـ؟ يـعـنيـ مـيـتـ الفـ اـهـ. تـلـتـمـيـتـ الفـ وـلـاـ حـاجـةـ. ماـ هـوـ مـلـيـونـ. يـمـكـنـ - [00:17:49](#)

احضرني قول لراجل كده كان دايماً اقرأ له هـزـهـ الكلـمـةـ يـقـولـكـ هـنـاكـ رـجـلـ كـالـفـ وـهـنـاكـ الفـ كـأـفـ يـعـنيـ لـاـ وزـنـ لـهـ لـاـ قـيـمةـ لـهـمـ. صـحـيـحـ. اـنـاـ اـجـيـبـ لـكـ اـهـ عـشـانـ بـرـضـوـ النـاسـ ماـ تـبـهـرـشـيـ اـنـبـهـارـ غـيـرـ عـمـلـيـ - [00:17:59](#)

بسـيـدـنا خـالـدـ بنـ الـوـلـيدـ سـيـدـنا خـالـدـ بنـ الـوـلـيدـ مصدرـ قـوـتـهـ اـيـهـ؟ ماـ حـدـشـ بـرـضـوـ يـقـولـ لـيـ العـقـرـيـةـ الـعـسـكـرـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـقـوـةـ الذـرـاعـ فيـ الـافـ الـاـقـوـيـاءـ كـانـواـ مـوـجـودـيـنـ فـيـ زـمـانـهـ. ايـهـ التـمـيـزـ فـيـ زـمـانـهـ الليـ عـنـدـهـ اللـيـ اـنـقـلـ لـكـ مـوـقـفـ يـعـبرـ عـنـ قـوـةـ خـالـدـ بنـ الـوـلـيدـ منـ اـيـنـ اـسـتـمـدـهـاـ - [00:18:15](#)

نعم. فيـ مـوقـعـ اليـرـموـكـ كانـ جـيـشـ الـمـسـلـمـيـنـ تـسـعـةـ وـتـلـاتـيـنـ الفـ وـجـيـشـ الرـوـمـانـ قـدـامـهـ مـتـيـنـ الفـ مـقـاتـلـ. فـيـيـجيـ اـحـدـ الجنـوـدـ وـاقـفـ جـنـبـ سـيـدـناـ آآـ خـالـدـ ابنـ الـوـلـيدـ بـيـقـولـ لـهـ اـيـهـ؟ يـاـ اللـهـ مـاـ اـكـثـرـ الرـوـمـانـ؟ اللـهـ. شـايـفـ قـدـامـهـ اـعـدـادـ كـبـيرـةـ جـداـ. فـسـيـدـناـ خـالـدـ قـالـ لـهـ اـيـهـ؟ اـصـمـتـ يـاـ رـجـلـ - [00:18:35](#)

بلـ وـالـلـهـ مـاـ اـقـلـ الرـوـمـانـ. اـنـاـ شـايـفـهـمـ قـلـيلـينـ. ماـ اـقـلـ الرـوـمـانـ! وـالـلـهـ سـمـ يـقـسمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ. هـمـ. لـوـدـدـتـ اـنـ الاـشـقـرـ بـرـاءـ مـنـ تـوـجـهـهـ. الاـشـقـرـ نـعـمـ. الحـصـانـ بـتـاعـهـ كـانـ مـرـيـضـ - [00:18:55](#)

تـوـجـيـهـيـ يـعـنيـ مـرـضـهـ وـمـاـ كـانـشـ مـشـارـكـ مـعـهـ فـيـ القـتـالـ فـبـيـقـولـواـ رـاـكـبـ حـصـانـ تـانـيـ غـرـيـبـ فـمـشـ وـاـخـدـ عـلـيـهـ. نـعـمـ. فـبـيـقـولـ لـوـ وـدـدـتـ اـنـ الاـشـقـرـ بـرـاءـ مـنـ تـوـجـهـهـ وـاـنـهـ اـضـعـفـواـ فـيـ العـدـدـ. نـعـمـ. يـعـنيـ الحـصـانـ بـتـاعـيـ - [00:19:12](#)
دهـ الفـ روـميـ. تخـيلـ اـنـتـ الحـصـانـ بـتـاعـ سـيـدـناـ خـالـدـ بـمـتـيـنـ الفـ روـميـ ماـ عـنـدوـشـ مشـكـلـةـ. عـشـانـ كـدـهـ لـمـاـ شـافـ قـدـامـهـ مـتـيـنـ الفـ وـاحـدـ ماـ هـمـوـشـ. نـعـمـ. قـالـ لـهـ اـيـهـ قـالـ اـنـمـاـ يـنـصـرـ الـجـنـوـدـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. نـعـمـ. ويـخـذـلـوـنـ بـخـذـلـانـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. نـعـمـ. فـهـذـهـ النـظـرـةـ وـهـذـهـ الرـؤـيـةـ هيـ - [00:19:25](#)

الـيـ جـعـلـتـهـ يـيـنـتـصـرـ فـيـ مـعـارـكـهـ. طـبـ دـكـتـورـ رـائـدـ بـرـدـوـ يـعـنيـ اـحـناـ كـاـنـ بـنـتـكـلـمـ عـنـ مـسـأـلـةـ اـنـ الـكـثـرـةـ قـدـ تـجـعـلـ النـاسـ يـحـبـطـونـ. يـعـنيـ طـولـ ماـ اـحـناـ قـلـةـ نـجـدـ الدـنـيـاـ سـوـدـاـ وـعـنـدـنـاـ اـنـهـزـامـ. مـمـ. ماـ فـيـشـ تـغـيـيرـ مشـ نـافـعـةـ بـاـيـزةـ. الـكـلامـ الـكـثـيرـ اللـيـ بـيـحـدـسـ اـهـ مـنـ عـلـىـ السـنـةـ اـهـ العـوـامـ منـ النـاسـ. هلـ هـنـاكـ بـرـضـوـ شـيـءـ - [00:19:45](#)

اـخـرـ يـعـنيـ فـيـهـ حـكـمـةـ مـنـ اـنـ المـغـيـرـيـنـ قـلـةـ. نـعـمـ. هـوـ بـصـ اوـلـ حـاجـةـ اـحـناـ قـلـنـاـ اـنـ قـضـيـةـ اـنـ لـوـ اـنـاـ قـلـيلـ مـمـكـنـ اـهـ اـحـبـطـ نـتـيـجـةـ اـنـيـ قـلـيلـ. لـمـاـ اـجـيـ اـرـاجـعـ التـارـيـخـ وـالـقـلـيلـ يـنـتـصـرـ - [00:20:05](#)
اـلـاـمـلـ لـاـ يـمـوـتـ فـيـ نـفـسـيـ اـبـداـ. لـكـنـ فـيـ حـاجـةـ تـانـيـةـ مـهـمـهـ جـداـ لـوـ اـنـاـ اـنـتـصـرـتـ وـاـنـاـ كـسـيـرـ اـنـاـ اـفـتـنـ دـائـمـاـ بـالـكـثـرـةـ وـاـقـولـ اـنـاـ اـنـتـصـرـتـ لـاـنـ

اعدادي كانت كبيرة. هعتمد على الاسباب على الاسباب. اه. لو انا سلاحي قوي جدا وانتصرت - 00:20:21

اولا انتصرت عشان سلاحي قوي. مم. فربنا سبحانه وتعالى من سنتي مع انه امرنا سبحانه وتعالى ان احنا وان نعد العدة بكاملها. ناخذ كل اسباب القوة. نعم. المادية والعسكرية والعددية وكل جهز زي ما انت عايز تجهز. لكن شاء ربنا سبحانه وتعالى الا يدخل المسلمين - 00:20:43

في نصر من الانتصارات الا بعد قليل. نعم. ليه كده عشان لا تفتتن بالاسباب؟ يعني انا داخل الموقعة شايف عدد قليل اقول مش ممكن انتصر الا اذا اراد الله عز وجل - 00:21:03

فانتصر فاقول نصرني الله عز وجل. نعم. خلي بالك النصر فتنـة كبيرة جدا. اكيد. بعد تحقيق النصر ممكن المنتصر مع انه كان داخل الموقعة في البداية وهو متعلق بالله بعد ان ينتصر يقول قد وضعت الخطة الحكيمـة. اه. وقد اخذـت - 00:21:13

وبكل اسباب الممكنـة. مم. وقد فعلـت وقد فعلـت وـقد فـعلـت فيـفـتنـة ويـضـعـنـة نـصـرـه ويـصـبـعـنـة وـهـذـا وـبـالـا عـلـيـهـ. يمكنـ شـفـنـا دـهـ فيـ وـاقـعـنـا الـمـعـاـصـرـ لـمـا حـدـثـ الـقـتـالـ غـيرـ الـمـتـكـافـيـ بـيـنـ الـأـفـغـانـ. مـمـ. الـرـوـسـ. وـكـانـواـ قـلـةـ وـانـتـصـرـوـ بـفـضـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـكـانـتـ روـاـيـاتـ الـوـاحـدـ بـيـسـعـهـاـ. صـحـيـحـ. مـنـ مـدـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـهـمـ - 00:21:31

كان زـيـ ما حـضـرـتـكـ قـلـتـ بـعـدـ كـدـهـ الدـنـيـاـ اـتـفـيـرـتـ خـالـصـ. اـتـفـيـرـتـ لـيـهـ بـقـيـ؟ـ النـاسـ نـسـيـتـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ. نـعـمـ. وـبـدـأـتـ تـتـعـلـقـ بـالـدـنـيـاـ. الدـنـيـاـ فـتـنـةـ. نـعـمـ. فـتـنـةـ كـبـيرـةـ مـا يـعـطـيـكـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ دـوـلـةـ كـامـلـةـ تـحـكـمـهـاـ اوـ اـمـوـالـ كـثـيرـةـ هـذـهـ فـتـنـةـ لـاـ يـصـبـرـ فـيـهـاـ الـاصـحـابـ الـهـدـىـ وـالـتـقـىـ وـالـصـلـاحـ الـحـقـيـقـيـ - 00:21:54

الـلـيـ هوـ مـوـجـودـ فـعـلـاـ وـبـيـنـطـلـقـ عـلـىـ الـجـوـارـ. مـمـ. اـنـ عـاـيـزـكـ تـتـفـكـرـ وـتـتـدـبـرـ مـعـاـيـاـ فـيـ قولـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ النـصـرـ. اـحـنـاـ سـوـرـةـ اـيـهـ بـتـعـبـرـ عـنـ النـصـرـ يـقـولـ ربـناـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـ جـاءـ نـصـرـ اللـهـ وـالـفـتـحـ وـالـفـتـحـ. وـرـأـيـتـ النـاسـ يـدـخـلـونـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ اـفـواـجـاـ. فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـاسـتـغـفـرـهـ اـنـهـ - 00:22:14

كان توابـاـ. مـمـ. تـيـجيـ تـفـكـرـ كـدـهـ اـنـعـنـدـ النـصـرـ وـعـنـدـ رـؤـيـةـ الـجـمـوـعـ تـدـخـلـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ اـفـواـجـاـ. لـمـازـ طـلـبـ منـيـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـهـ الـاـمـرـيـنـ. التـسـبـيـحـ وـالـاسـتـغـفارـ. اـوـلـاـ التـسـبـيـحـ بـحـمـدـ اللـهـ الـذـيـ نـصـرـ. نـعـمـ. ربـناـ هوـ الـذـيـ نـصـرـ. نـعـمـ. اوـعـىـ يـخـشـ فـرـوعـكـ اـنـ اـنـتـ الـلـيـ اـنـتـصـرـتـ. نـعـمـ. بـقـدـرـتـكـ فـلـمـ تـقـتـلـوـهـمـ وـلـكـنـ - 00:22:34

وـمـاـ رـمـيـتـ اـذـ رـمـيـتـ فـيـ غـزـوـةـ آـآـ حـضـرـتـكـ هـتـشـيـرـ لـيـهـ قـدـامـ بـرـضـوـ وـاـكـيـدـ فـيـ حـنـينـ. فـيـ حـنـينـ فـيـ الـاحـزـابـ فـيـ كـلـ نـعـمـ. عـنـدـماـ يـنـتـصـرـ الـمـسـلـمـ وـيـنـظـرـوـنـ إـلـىـ آـآـ قـوـتـهـمـ يـهـزـمـونـ. نـعـمـ. عـنـدـماـ يـنـظـرـوـنـ إـلـىـ قـوـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ يـنـتـصـرـوـنـ. يـبـقـيـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـيـ نـعـمـ. اـنـ اـسـبـحـ - 00:22:59

بـحـمـدـ اللـهـ الـذـيـ نـصـرـ. اـنـسـبـ النـصـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. اـهـ. وـخـلـيـ بـالـكـ دـايـماـ بـيـبـقـيـ شـيـءـ غـرـيبـ. اـحـنـاـ بـنـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ اـمـتـىـ؟ـ لـمـاـ نـشـوفـ حاجـةـ غـرـيبـةـ. اـهـ. نـعـمـ. طـبـ كـيـفـ نـصـرـ عـدـ قـلـيلـ - 00:23:21

عـلـىـ عـدـ كـثـيرـ هـذـاـ شـيـءـ غـرـيبـ. فـدـايـماـ اـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ. نـعـمـ. لـكـنـ الحاجـةـ التـانـيـةـ الـلـافـتـةـ لـلـنـزـرـ. الـاسـتـغـفارـ. الـاسـتـغـفارـ. ليـهـ اـسـتـغـفـرـ ربـناـ وقتـ النـصـرـ لـئـلـاـ يـكـوـنـ قـدـ دـخـلـ فـيـ رـوـعـيـ اـنـيـ اـنـتـصـرـتـ بـقـوـتـيـ لـاـ بـقـوـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـنـ دـخـلـ هـذـاـ الـاحـسـاسـ. اللـهـ اـكـبـرـ. اـسـتـغـفـرـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـشـانـ - 00:23:31

اـقـدـ اـفـهـمـ مـوـقـعـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـهـوـ دـاـخـلـ مـكـةـ فـاتـحـاـ فـيـ الـعـامـ التـاـمـنـ مـنـ الـهـجـرـةـ بـعـدـ اـكـتـرـ مـنـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ مـنـ الـبـعـدـ عنـ مـكـةـ دـاـخـلـ وـهـوـ فـيـ وـضـعـ التـواـضـعـ. نـعـمـ. وـطـأـطـأـ رـأـسـهـ حـتـىـ مـسـ رـأـسـهـ ظـهـرـ دـاـبـتـهـ. نـعـمـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فيـ مـنـتـهـىـ التـواـضـعـ. ليـهـ - 00:23:50

نـقـولـ يـاـ جـمـاعـةـ بـعـدـ كـلـ هـذـاـ الـاـنـتـصـارـ الـكـبـيرـ. اوـعـىـ تـفـنـكـرـوـاـ انـ القـضـيـةـ قـضـيـةـ جـيـشـ اوـ قـضـيـةـ قـائـدـ. القـضـيـةـ قـضـيـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـعـنـيـ ماـ زـالـ يـؤـكـدـ عـلـيـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ عـلـىـ كـلـ الـاـمـمـ وـمـاـ النـصـرـ الـاـ مـنـ عـنـ اللـهـ مـلـتـفـتـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـقـطـوـعـ الـاـسـبـابـ عـنـ الـدـنـيـاـ وـعـنـ مـسـأـلـةـ الـعـتـادـ وـعـنـ مـسـأـلـةـ الـعـدـةـ - 00:24:10

بـالـبـلـيـطـ. فـاـنـاـ فـيـ الـاـخـرـ اـحـبـ اـقـولـ لـلـنـاسـ الـاـعـدـادـ مـاـ تـحـطـهـاـشـ فـيـ دـمـاغـكـ. ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـادـرـ عـلـىـ نـصـرـ النـاسـ بـاـيـ عـدـ كـنـ فـيـكـوـنـ

- لكنه لا ينصر سبحانه وتعالى الا من ثبت على الطريق وكان قلبه متصلًا به سبحانه وتعالى. وهؤلاء في العادة يكونوا قلة والقلة

00:24:30

فليست ابدا سببا في الهزيمة. دكتور رائد جزار الله خيرا على هذا التوضيح. عشنا يا جماعة الخير ونبت الامل في نفوسنا. ان المغيرين قلة ومش معنى ان احنا قلة انه يعني يتسلل اليأس الى قلوبنا من ان يحصل تغيير وان حال الامة هيرجع مرة اخرى كما كان على ايام - 00:24:48

الله صلى الله عليه وسلم وايام الصحابة الكرام وايام السلف الصالح منتبعهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:25:10